

## القرار الابداعي وعلاقته بالتقييمات الذاتية لدى

### المشرفين الاختصاصيين

أ.م.د حياة علي جاسم

وزارة التربية / الرصافة الثالثة

**المستخلص:**

**يستهدف البحث الحالي التعرف على:**

1. درجة القرار الابداعي لدى المشرفين الاختصاصيين.
2. مستوى التقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاصيين.
3. العلاقة بين درجة القرار الابداعي ومستوى التقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاصيين.
4. فرق العلاقة في مستوى القرار الابداعي والتقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاصيين. تبعاً للجنس المشرف (ذكر ، انثى) ومدة الخدمة (اقل من 5- اكثر من 5 سنوات).  
تكونت عينة البحث من (100) مشرف ومشرفة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب بواقع (53) من الذكور (47) من الاناث.

تم التوصل الى النتائج التالية :

1. وجود انخفاض بدرجة القرار الابداعي لدى المشرفين الاختصاصيين.
2. يتمتع المشرفين الاختصاصيين بمستوى جيد من التقييمات الذاتية .
3. يتمتع المشرفين الاختصاصيين بوجود ارتباط حقيقي بين المتغيرين.
4. عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين القرار الابداعي والتقييمات الذاتية والتي ترجع لاختلاف جنس المشرفين وعدم وجود فرق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين القرار الابداعي والتقييمات الذاتية.

**الكلمات المفتاحية :** (القرار الابداعي ، التقييمات الذاتية ، المشرفين)



## Abstract

The research aims to identify:

1. Recognizing the degree of creative decision of the specialized supervisors.
2. Getting to know the level of self-evaluations of the specialized supervisors.
3. Identifying the relationship between the degree of creative decision and the level of self-evaluations of the specialized supervisors.
4. Recognizing the difference in relationship in the level of creative decision and self-evaluations of supervisors specialization according to the gender of the supervisor (male, female) and the length of service (less than 5-more than 5 years).

The research sample consisted of (100) male and female supervisors, who were selected randomly with proportional distribution, with (53) males and (47) females.

The following results were obtained:

1. There is a noticeable decrease in the degree of creative decision among the specialized supervisors.
2. The supervisors have a good level of self-evaluation.
3. Supervisors have jurisdiction over the existence of a real correlation between the two variables.

The absence of a statistically significant difference in the relationship between the creative decision and self-evaluations, which is due to the difference in the gender of supervisors, and the absence of a statistically significant difference in the relationship between the creative decision and self-evaluations

**Key word (creative – Decision , self Evaluations , supervisors)**

### أولاً: مشكلة البحث:

تواجه المشكلات التي تتعكس سلباً على عمل المشرف الاختصاصي وتسبب له العبء ليصبح عمله في ظروف غير عادية واستثنائية كل ذلك يؤثر بشكل أو بآخر على الجانب النفسي في عمله الاشرافي مما ينعكس على حياته الشخصية والاسرية والاجتماعية.

لذا لابد له من قرار لعمله الاشرافي لمعرفة مدى تقدم القرار الابداعي والتي تؤدي به الى تقديم الدعم النفسي والتربوي للهيئة التدريسية وللطلبة ، اما اذا شعر بالعجز يؤدي الى الاحساس بانخفاض الدافعية وتؤدي به الى انخفاض ادائه في ما يتعلق بالدعم النفسي ، وبالتالي يترتب عليه فقدانه معنى الحياة والسعادة وما يمثّلها من احساس ومشاعر ايجابية اخرى.

(Diener, sapyta & Suh, 1998, pp33-37)

ونظراً لما يتصف به المشرفون الاختصاصيون التربويون من سمات شخصية تجعلهم يختلفون فيما بينهم في تقبل ظروف العمل والرضا عنه ، وأن هذا الاختلاف في جزء منه يعود الى القرار الابداعي والتي يمكن أن تتعكس بشكل كبير على ادائهم ونتاجيتهم وعلاقتهم مع المسؤولين والزملاء والطلبة.

اذ أن كلمة قرار تعني اصدار حكماً او بتاً في مسألة او خلاف لذا أن القرار الابداعي والتقييمات الذاتية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمشكلة التي يتعرض لها المشرفين الاختصاصيين لأنه لا يتم في اغلب الاحيان الا عن طريق وجود مشكلة ، فالمشاكل هي الباعث والمحرك لأخذ القرار ، تؤثر فيهم بطرق مباشرة وغير مباشرة وقد يصل تأثيرها كبيراً حول اتخاذ قرار ابداعي يتنوع بالجدة حول المواقف التي تعترض الفرد ، وقد يواجه المشرفيين الاختصاصيين مشاكل تتطلب منهم اتخاذ قرار لأن معظم هذه المشاكل لا تتطلب اي عملية معقدة للتوصل الى القرار ، لذا أن التفكير بالقرار الابداعي يأتي من طريقة نظامية ابداعية قيمة البدائل بالنسبة للبدائل الاخرى ثم تصميم وابتكار يوجه لمعالجة

المعلومات لتحديد عنصر معين ليطبق ويعتمد وبالتالي ان هذه النتيجة المتوقعة لمثل هذه العملية هي تؤدي بأندماج ما بين الفرد والبيئة والنتائج المرجوة (قرني ، 2018 : 7-8).  
وقد اشار يون ومارونكا ان عدم التردد والخوف في اتخاذ القرارات للتفاعل مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد بمرونة تدفع الفرد الى التصرف بصورة مسبقة تساعده على اتخاذ القرارات والتي تؤدي الى تغيير مسار حياة الفرد بصورة ايجابية (فرنسيس ، 2021 : 6).

ويزود الأبداع الجاد صانع القرار بالقدرة على تجميع الافكار والمعلومات للوصول الى قرارات مفيدة ، لذا أن صانع القرار يستطيع أن يستعمل قدراته الابداعية في رؤية المشكلة من جوانبها (الكبيسي ، 2013 : 160).

لذا يعد استخدام القرار الابداعي من المهارات الابداعية في الطلاقة والمرونة والاصالة والحساسية تجاه المشكلات وادراك التفاصيل ، وهذا يتطلب مقاييس واختبارات جديدة لها القدرة على قياس هذه المهارات (نوفل ، 2004 : 10).

واشارت دراسة (محمد ، 2019) الى وجود فروق دالة احصائياً ل أثر برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الابداعي لدى طلاب المعلمين شعبة الجغرافية بكلية التربية.

اما دراسة القحطاني (2019) أن هناك علاقة اتخاذ القرار بصناعته علاقة الجزء بالكل كما هو متضح في خطوات صنع القرار (القحطاني ، 2019 : 27).

وتشير دراسة (فيصل ، 2021) أن نسبة 36 ، 76% من عينة البحث يميلون الى اتخاذ القرار الابداعي وهم في مستوى متوسط او اعلى من متوسط ، وان دلالة الفروق في القرار الابداعي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية غير دالة احصائياً ، والتفاعل بين الجنس والتخصص غير دال احصائياً ، وهناك علاقة ارتباطية دالة بين المستوى العالي لدرجات القرار الابداعي ولم تكن هناك علاقة ارتباطية دالة بين المستوى المنخفض للقرار الابداعي (فيصل ، 2021 : 3).

فعندما توجد اي مشكلة هناك شرط اساسي للتقييمات الذاتية والتقييم الذاتي الاساسي هو تقييم شامل واساسي من قبل الفرد عن نفسه وعن العالم الخارجي ، وهذا يتطلب تقييم السمات والسلوك الايجابي في اي سياق (Judge & Hurst, 2007).

ويرى (Kong , Wang & Zhao, 2014) ، أن التقييمات الذاتية الاساسية لا تحدد فقط كيف يرى الفرد نفسه بل تؤثر على كيفية ادراك الناس وتقييمهم لمواقف الحياة وان الافراد ذوي التقييمات الذاتية الاساسية ينظرون الى أنفسهم بشكل ايجابي عبر الموقف ، ويرى هؤلاء الافراد أنهم قادرون ومتحكمون في حياتهم.

وقد اشارت الدراسة التي اجراها ( Judge et al , 2002 ) أن التقييمات الذاتية كانت مرتبطة بشكل ايجابي بالرضا عن الحياة وترتبط سلباً بالتوتر والاكتئاب ، إذ بينت الدراسات ان الافراد الذين لديهم اراء ايجابية عن انفسهم قادرون على التعامل مع الحياة بشكل اكثر فعالية من الافراد الذين لديهم اراء سلبية

( Change,ferris, gohnson, Ronson & Tan, 2012 ; Gudge , Pono, )

(Erez & Locke , 2005

ويعد التقييم الذاتي هو مجهود كل فرد لتحقيق اهدافه في الحياة التي تتطوي على عملية الافكار والمشاعر مع وجود حالة نفسية جيدة (Athtamuk haliddinar, 2019) وصف (Jandge et al , 2003) ، الفرد الذي يتمتع بمستويات عالية من التقييمات الذاتية الاساسية (CSE) بأنه فرد جيد التكيف ايجابي ، واثق من نفسه ، فعال ، وبالتالي اقل عرضة للقلق بشأن مواقف الحياة ، اي أنه له القدرة على التحكم في مواقف الحياة وقد يجعله فرداً سعيداً (Kammeyer , Muelker et al, 2009).

وتشير الدراسة التي اجراها ( Piccoio et al , 2005 ) ان التقييمات الذاتية الاساسية مرتبطة بشكل ايجابي بالرضا عن الحياة لدى الافراد وسعادتهم وان مفهوم الذات الايجابي يساهم في تكوين موقف ايجابي تجاه الذات وظرف الحياة.

(Piccolo , Judge, Takahashi , Watanabe & Locke, 2005)

وبينت الدراسات على أن الافراد ذو التقييمات الذاتية الايجابية يعتبرون انفسهم فعالين وقادرين على التحكم في بيئاتهم في المقابل اولئك الذين لديهم تقييمات ذاتية سلبية يفتقرون الى الثقة في قدراتهم ويرون انفسهم عاجزين على التأثير في بيئتهم. ( Gudge & Bono , 2001; Judge , millett & Maree, 2014

أما دراسة ( Montasem, Brown & Harris , 2013 ) التي اشارت الى أن التقييمات الذاتية تتبأ بالاستقرار الاعلى من سمات الشخصية الاساسية. ( Montasem & Brown & Harris , 2013

وتثير العصابية التي هي احد مكونات التقييمات الذاتية الاساسية الى مدى سهولة وكثرة ازعاج الناس ، وتعرض العصابية الفرد الى احداث مرهقة اكثر ادراكاً وتزيد من تفاعلهم مع تلك الاحداث وهذا بدوره قد يؤدي الى انخفاض مستويات الراحة والاستقرار النفسي (Bolger & Schilling , 1991)

واشارت الدراسات ان الافراد الذين لديهم اعلى مستويات التقييم الذاتي هو اكثر عرضة للشعور بالعواطف الايجابية (السعادة والرضا عن الحياة) بدلاً من مشاعر القلق والأكتئاب . (Sudna & Shahnawaz, 2013)

أما دراسة ( Stein & Grant , 2014 ) والتي استخدمت البيانات التي تم جمعها من احدى الجامعات الاسترالية أن التقييمات الذاتية ايجابي بالسعادة.

وتحدد مشكلة البحث الحالي الاجابة على التساؤل التالي هل هناك علاقة ارتباطية بين القرار الابداعي والتقييمات الذاتية لدى المشرفين والاختصاصيين؟

## ثانياً - أهمية البحث

1. أن عملية القرار الابداعي من المفاهيم المهمة التي تؤثر على حياتنا اليومية لذا تعد من المهام الجوهرية ، والوظائف الاساسية للمشرف الاختصاصي وذلك عن طريق استخدام قرار ابداعية يومية عن طريق مواجهة العديد من المشكلات اليومية

- التي تتطلب قرار حاسمة ودقيقة ، لذا يمكن عد مفهوم القرار الابداعي من المفاهيم الأكثر أهمية لما يستخدم في الحياة العامة.
2. تساعد هذه الدراسة على إثراء التراكم المعرفي لاسيما علاقة القرار الابداعي بالتقييمات الذاتية الميدان التربوي أو تعد مرجعاً للباحثين مما يوفر لهم من ادبيات المتغيرين ، يمكن لإفادة منهما في اجراء دراسات لغرض اعدادهم نفسياً ، وتربوياً لمواصلة الحياة المهنية والاجتماعية.
3. يتزامن مع أهمية اعداد المشرفين في عملية اتخاذ القرارات في اتساق الذات والتي تؤدي الى اعدادهم نفسياً أو تربوياً لمواصلة الحياة المهنية والاجتماعية.
4. يعد محاولة علمية متواضعة لفهم مستوى القرار الابداعي والتقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاصيين فضلاً عن العلاقة بين المتغيرين.

### ثالثاً : اهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي التعرف على
1. درجة القرار الابداعي لدى المشرفين الاختصاص
  2. مستوى التقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاص
  3. العلاقة بين الدرجة القرار الابداعي ومستوى التقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاص.
  4. الفرق في علاقة مستوى القرار الابداعي والتقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاص تبعاً لجنس المشرف (ذكر ، انثى ) ومدة الخدمة (اقل من 5 - اكثر من 5) سنوات

#### رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينة من المشرفين الاختصاصيين للرشاد التربوي من كلا الجنسين (ذكور ، والاناث) والتخصص ( علمي ، انساني) في بغداد ، مديرية تربية الرصافة الاولى ، والثانية ، والثالثة للعام الدراسي (2021- 2022) .

#### خامساً: تحديد المصطلحات :

##### 1-القرار الابداعي (Creatice Denison): عرفه كلاً من

- قرني (2018) : عملية تفكيرية مركبة يحاول الفرد من خلالها الوصول الى اصدار حكم بشأن مجموعة مواقف افتراضية يتطلب كل منها وضع بدائل للقرارات الممكنة واختيار بديل مناسب من حيث حدة البديل المختار ولملائمته للموقف وتتمثل مهارات اتخاذ القرار الابداعي في تأطير القرار تحديد المحكات ، توليد البدائل ، والمفاضلة بين البدائل واختيار انسبها، وتقويم نتائج القرار(قرني،2018: 17)
- القحطاني (2019): العملية التي تمر بعدد من الخطوات تسمى خطوات صنع القرار وهي تشمل خطوة ايجاد وتوفير القرارات كحل او بدائل وخطوة اتخاذ القرار (اي اختيار الحل او البديل المناسب ) (القحطاني ، 2019 : 26)
- ابراهيم (2019) : عملية عقلية يقوم بها الفرد عندما يواجه قضية أو مشكلة معينة تتطلب اتخاذ القرار الابداعي من خلال توليد عدد اكبر من البدائل او الحلول بطرق ابداعية.(ابراهيم ، 2019 : 234)
- ويتبنى البحث الحالي تعريف (فيصل، 2021) للقرار الابداعي تعريفاً نظرياً ويعرف البحث الحالي القرار الابداعي اجرائياً هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المشرفون الاختصاصيون عند استجاباتهم على مقياس القرار الابداعي والمتبني في البحث الحالي.

- 2- التقييمات الذاتية ((CSE) Coreself – Evaluation)) عرفه كلاً من :
- (Gudge et al , 2017) : سمة شخصية مستقرة تشمل التقييمات الأساسية للعقل الباطن للفرد عن انفسهم وقدراتهم الخاصة وسيطرتهم الخاصة ، اذ أن الافراد الذين لديهم تقييمات ذاتية عالية الجوهر بشكل ايجابي في انفسهم ولديهم الثقة في قدراتهم ، على عكس ذلك فأن الافراد ذوي التقييمات الذاتية الأساسية المنخفضة سيكون لديهم تقييم لأنفسهم ويفتقرون الى الثقة.
- (Judge , Weiss, Kammeyer – Mueller , & Hulin, 2017)
- (Yang & Kim, 2008) : هو سمة عاطفية يقيها الفرد دون وعي أو يقرر في جميع البيئات المحيطة بما في ذلك كفاءته وارادته ، وتؤثر هذه الحالة العاطفية على الموقف او لأداء عن طريق انشطة وجهود سلوكية اضافية في موقف مستقبلي محدد (Yang & Kim, 2008 , p: 7)
- (Judge ban Bianen & Bepater, 2004): التقييم الذاتي سمة شخصية واسعة اعلى رتبة تمثل الاستنتاجات والقيم الأساسية التي يمتلكها الافراد عن انفسهم وجدارتهم وكفاءتهم وقدراتهم ، ويقيم الافراد ذو التقييمات الذاتية الايجابية لانفسهم بطريقة ايجابية عبر المواقف بأستمرار حيث يروا انفسهم انهم قادرون على التحكم في حياتهم (Judg, et al , 2004 , pp: 326-237).
- ويتبنى البحث الحالي تعريف Judg, et al , 2004 للتقييمات الذاتية تعريفاً نظرياً ، ويعرف البحث الحالي التقييمات الذاتية اجرائياً هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المشرفون الاختصاصيون عند استجابتهم على مقياس التقييمات الذاتية والمتبني في البحث الحالي.
- 3- تعريف وزارة التربية في العراق للاشراف الاختصاصي : هو نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف الى خدمة جميع العاملين بما فيهم اختصا الارشاد التربوي ومجال التربية والتعليم لاطلاق خدماتهم ورفع مستواهم الشخصي

والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق اهدافها ( وزارة التربية ، 1985 : 33).

### الاطار النظري

#### اولاً: القرار الابداعي:

حيث يعد اتخاذ القرار الابداعي احد مهارات المهمة للتفكير في الحياة ، وامكانية استخدام الأبداع الجاد في اتخاذ القرار حيث يشكل الأبداع الجاد( رفض النظرة البديلة مصدر قوة للقرار) ، علماً ان لكل قرار درجة معينة من عدم الثقة ، وأن ثقة القرار الذي لايقدم بدائل محددة هي ثقة ضعيفة وهي ناتجة من ضعف في الخيال ، والناس غالباً يفشلوا بالتفكير في البدائل المحتملة كافة عند تأمل قرار ما ، ويعتقدون انهم يستطيعون فعل كذا وكذا ، ولا يفكرون في أنه ربما توجد ايضاً احتمالات اخرى وان كل احتمال ينقسم الى افرع اخرى. (Swartz, 2000 , p: 55)

وأن عدم القدرة على الأختيار من بين بعض البدائل قد تؤدي الى نشأة الصراع النفسي ، وهي مرحلة يعيشها الشخص سواء اكانت هذه الدوافع والاهداف لها جاذبية ايجابية او جاذبية سلبية (صراع الاقبال ، صراع الاحجام) (البديري ، 2001 : 186).

#### مواصفات متخذ القرار :

1. تحليل الموقف يكون ذو ادراك جيد كافي .
3. أن يكون لديه القدر الكافية على استخدام الخبرات السابقة وربطها بالمواقف لأتخاذ القرار الصحيح.
4. أن يكون متخذ القرار لديه الخبرة الكافية والتجربة في الميدان الذي يتخذ فيه القرار (الحمداني ، 1982 : 137).

### خصائص عملية اتخاذ القرار :

1. يتصف اتخاذ القرار الابداعي بالجدة والعملية حسب الامكانية المتاحة فهو قرار تقريب ملائم للظروف الراهنة.
  2. صانع القرار يحدد القرارات وفق شروط معينة لا يتجاوزها بينما متخذ القرار يختار القرار الذي يناسبه وفقاً للشروط الموضوعية ثم يقوم بتنفيذ قراره.
  3. اتخاذ القرار عملية لها معايير كمية ونوعية للحكم على البدائل ، بينما لا يحدث ذلك في حل المشكلات ولا يوجد بديل واحد صحيح من الناحية الموضوعية بل قد تكون هناك عدة بدائل تحتمل القبول (جروان ، 2004 : 45).
- فالقرار الابداعي هو القدرة على جمع المعلومات واشراك هذه المعلومات بطرق تؤدي الى افكار جديدة ، فهو يعني ولادة شيء جديد غير مألوف (قرني ، 2018 : 73).
- ويقوم اتخاذ القرار الابداعي على مسألة كيفية توليد البدائل الاصلية والعملية ، فربما ليس من الصعب ان تولد فكرة اصلية تتصف بالجدة لكن من الصعب أن تكون الفكرة اصيلة وعملية في وقت واحد ، فصانع القرار يستطيع ان يستعمل قدراته الابداعية في رؤية المشكلة من جوانبها (الكبيسي ، 2013 : 160)
- فهناك اختلاف للعلماء في نظرتهم الى اتخاذ القرار الابداعي فالبعض يرى ان اتخاذ القرار الابداعي يتمثل في وضع عدد كبير من البدائل مما يتيح لمتخذو القرار تجويد قراره وهذا يدل على القدرة التوليدية العالية لديهم (غضبان ، 2011 : 39).
- ### صنع القرار الابداعي :

صنع القرار مفهوم لا يعني اتخاذ القرار فحسب بل هو تنظيم او عملية في غاية التعقيد تتداخل فيه عوامل عدة (نفسية أو سياسية أو اقتصادية ، واجتماعية اذ أن عملية صنع القرار ديناميكية لذا تتضمن مراحل مختلفة عدة تفاعلات تبدأ من مرحلة التصميم وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار وهو احدى مراحل صنع القرار وأن اختيارها يكون حذر ودقيق لأحد البدائل من بين اثنين أو اكثر من مجموعات البدائل ، اذن هي المفاضلة بين الحلول

المتاحة والبديلة واختيار اكثر هذه الحلول اكثر صلاحية لتحقيق الهدف من حل المشكلة (القريمان ، 2003 : 20).

وصنع القرار الابداعي هو العملية التي تمر بعدد من الخطوات (تسمى خطوات صنع القرار وتشمل خطوات ايجاد وتوفير القرارات كحلول او بدائل) وكذلك خطوة اتخاذ القرار اي اختيار الحل البديل المناسب (القحطاني ، 2019 : 26).

**الانماط المستخدمة في اتخاذ القرار الابداعي لدى الافراد :**

صنف هارين الانماط التي يستخدمها الافراد في اتخاذ القرار الابداعي الى ثلاث انماط:

1. النمط المنطقي : اتخاذ القرار يشير بشكل منطقي ومدرّس
  2. النمط المعتمد : يعتمد اتخاذ القرار على توقعات وراء الآخرين هذه الانماط الثلاثة هي اتجاهات وسلوكيات التي عادة ما يستخدمها الفرد في اتخاذ القرار وهي تتأثر بمدى تحمل الفرد لمسؤولية اتخاذ القرار الابداعي وباستخدام المنطق ام الانفعال ، وافترض هارين أن النمط المنطقي الاكثر فاعلية في اتخاذ القرار الابداعي الا أن نتائج الدراسات لم تدعم ذلك بشكل قاطع (عبد المجيد ، 2008 : 173-212).
  3. النمط الحدسي : يعتمد اتخاذ القرار على المشاعر والاحاسيس.
- هذه الانماط الثلاثة هي اتجاهات وسلوكيات التي عادة ما يستخدمها الفرد في اتخاذ القرار وهي تتأثر بمدى تحمل الفرد بمسؤولية اتخاذ القرار الابداعي وباستخدام المنطق ام الانفعال وافترض هارين ان النمط المنطقي الاكثر فاعلية في اتخاذ القرار الابداعي الا أن نتائج الدراسات لم تدعم ذلك بشكل قاطع ( عبد المجيد ، 2008 ).
- فالقرار الجيد يعكس مجموعة من المهارات المركبة وهي :**

- 1- المشكلة التي هي في قيد البحث تحتاج الى قدرة لتفهم العوامل الاساسية.
- 2- تحتاج الى دراسة وتقييم المعلومات المعقدة والمتعارضة.

3- استبقاء الجوانب المهمة بالماضي والحاضر لاعتبارات هي كيف أن الاختبارات التبادلية سوف تشكل المستقبل.

4- وضع اهداف لها خطوات تكون اقل ضرراً (حميد ، 2009 : 36-70).

### نظريات اتخاذ القرار

#### 1- النظرية التراكمية المتدرجة:

تنسب هذه النظرية الى (Lindblom) حيث تركز على اهمية الأفادة من الخبرة السابقة في اتخاذ القرارات يتم اعادة المشكلة جزئياً وتقتصر على الجوانب الجديدة مع الاحتفاظ بالمعلومات التي جمعت مسبقاً ومع اضافة المعلومات التي تتعلق بالجوانب الجديدة فقط. (مسلم ، 2008 : 246)

#### 2- نظرية المسح المختلطة:

وهي اكثر النظريات تكاملاً اذ ترفض فكرة القرار الرشيد وتجمع بين النظرية التقليدية والنظرية التراكمية المتدرجة (ميمونة ، 2015 : 66-67). حيث يرى صاحب نظرية المسح المختلطة (Etzioni) أنه ليس من الممكن الاعتماد في تفسير القرار على اساس فرضية الرشد الكامل فقط ، وذلك لوجود محددات ومعوقات شخصية وبيئية ، حيث تستند هذه النظرية على الجمع بين خصائص النظرية التقليدية والنظرية التراكمية المتدرجة لذلك سميت بنظرية المسح المختلطة وهي تهتم بدراسة البدائل المهمة وتحديد الآثار الايجابية والسلبية لكل بديل وتقويمها واعطائها اوزاناً دقيقة (عبد الرحيم، 2009 : 332-337).

#### 3- النظرية التقليدية ( نظريات النموذج العقلاني المثالي):

تركز هذه النظرية على فكرة مفادها القرار الرشيد العقلاني يتخذ بالاعتبار العوامل الضاغطة التي يمد بها الفرد وتقلل من قدرته على اتخاذ القرار الرشيد (مسلم ، 2008 : 243).

## ثانياً: التقييمات الذاتية

بحسب (Judg at ,al, 1998) للتقييمات الذاتية هو أن اعتقاد الافراد بقدرتهم على التغلب على المشاكل والتحديات التي يواجهونها في الحياة مما يجعل الافراد ذوي التقييمات الذاتية الاساسية اقل قلقاً وتوتراً فيما يخص حياتهم حيث يشعر الافراد الذين لديهم تقييمات ذاتية منخفضة و تقدير سلبي أنهم لديهم السيطرة على اقل ظروف حياتهم والامر الذي يجعلهم اكثر توتراً وقلقاً ، اذن يمكن القول ان الافراد الذين لديهم تقييمات ذاتية عالية تكون لديهم الثقة بالنفس وبقدرتهم على التعامل بفعالية مع مواقف الحياة ، اذ انهم لا يقلقوا بشكل كبير عندما تواجههم تحديات ومشاكل في حياتهم اليومية ( Rathi & Lee, 2018. P.24)

اذن التقييم الذاتي يمكن تفسيرها حول قيمة الفرد ومهاراته وقدراته وكيف يرى الأحداث وقيمتها وأنها نتائج لكيفية تقييم الافراد لأنفسهم وللعالم من حولهم (الذات) بمعنى هي عمليات تقييم اكثر تحديد (Judge et al , 1997).

والفرد الذي لديه تقييم ذاتي يجد نفسه ناجحاً وذو قيمة كبيرة ويتطور مع نفسه لاحترامه لذاته وكفاءة ذاتية عالية ، مما يؤدي الى انخفاض العصابية. (Ozer,Hamarta & Deniz, 2016)

يشرح جونسون وآخرون (2008) تركيز التقييم الذاتي هو المدى الذي تتضمن فيه السمات تقييمات للذات مثلاً تقدير للذات مثلاً التعاون واظهار التعاطف ( Chang et al, 2012)

وهناك اربع مجالات وسمات تقليدية في التقييمات الذاتية وهي احترام الذات ، حيث ينطوي احترام الذات على قبول الذات واحترامها وهي القيمة الاجمالية المتصورة التي يعتقد الفرد انه يمتلكها (Judge et al , 1998 ; Judge et al, 2003).

أما الكفاءة الذاتية هي تقييم الفرد على الاداء عبر سياقات مختلفة وإيمانه بالقدرة الشخصية والتي تؤدي الى تحقيق الهدف والحفاظ على السيطرة العامة على الاحداث في الحياة.

( Judge , Erez, Bono & Thoresen , 2003 ; Bono & Judge , 2003).

بينما يتضمن مركز الضبط التحكم في وجود الفرد ، ان يتميز بالادراك ان هناك تحكم من قبل الفرد في احداث الحياة والذي ينسب اليه القوة في البيئة ( Juge et al , 2003 : Judge et al , 1998).

#### مجالات التقييمات الذاتية :

1. احترام الذات : هي القمة التي يعلقها الفرد على نفسه وله المجال الاوسع في التقييم الذاتي ويتم تعريفه على أنها القمة التي وضعها الفرد لزيادة قيمته ، وعندما يحترم ذاته يثق ويؤمن الفرد بنفسه (Jandge et al ; 1997).

2. الكفاءة الذاتية : تشير الى تقدير الفرد لقدرته على تلبية المتطلبات الظرفية أو حل المشكلات عن طريق تعبئة الموارد التحفيزية او المعرفية ( Marches & Muchinsky , 2006 , p.184) اذ يعتقد انهم قادرون ومن ثم يستخدمون ارادتهم وقدرتهم على تحقيق النتائج او حل المشكلات فتربط بنوع الانشطة التي شارك فيها الافراد والمصالح التي لديهم ( Rottinghaus Larson & Borgen , 2003 , p. 221).

للكفاءة الذاتية ثلاث ابعاد هي :-

- المستوى او المدى وتعني جودة اداء الفرد لمهمة ما.
- القوة ، هي مدى ثقة الفرد فيما يتعلق بتقييم قدرته على اداء المهمة.

ت. القابلية للتعميم هي تقدير الفرد لقدرته على انجاز شيء على المستوى العام وفي العديد من السياقات المختلفة. ( Bwono & Gudge, 2003 ; )  
(Bandura,1986)

3. العصابية: هي سمة شخصية من سمات الخمسة الكبرى على انها ميل دائم لتجربة المشاعر غير السارة ( مثل الغضب والقلق والاكتئاب) اولئك الذين يعانون من العصابية او الاستقرار العاطفي المنخفض) يتفاعلون بشكل سلبي مع الاجهاد ويكون اكثر قلقاً المشاعر العجز (Costa & Mcare , 1988).

ويرى هيلز واجيل (2001) بأن العصابية هي ميل اعلى الى عدم الاستقرار العاطفي وفرط الحساسية (Hills & Argyle , 2001)

4. مركز الضبط: هو يركز على المعتقدات التي يمتلكها الفرد فيما يتعلق العلاقة بين الافعال ونتائج الافعال اذ يصف التوقعات العامة للفرد حول ما أو ما هو مسؤول عما سيحدث ، وتعني أن الفرد لديه اعتقاد أن الاحداث تعتمد على الفرد نفسه ويعزى ان الضبط الخارجي الى حقيقة أن السيطرة خارجة عن تأثير الفرد ثم يتم عد السيطرة من قبل الفرد ليتم تحديدها على اساس القوى الخارجية مثل القدر او الصدفة(Lefcourt, 1991).

#### الآليات النفسية للتقييم الذاتي:

1. الية التحفيز : وجدت الدراسات أن الافراد الذين يتمتعون بمستوى يقيم عالي يكونون اكثر ثقة في قدراتهم ويضعون اهدافاً مستقبلية ويحققون مستويات اعلى في انجاز المهام (Erez & Judge, 2001).

2. اليه المخطط : توصف سمة شخصية فأن التقييم الذاتي له تأثير توجيهي على معالجة المعلومات الخارجية عن طريق المخططات المعرفية فالمعتقد هو هيكلًا معرفياً يواجه الافراد كيفية معالجة المعلومات الذاتية والخارجية وهي الطريقة

- الرئيسية التي تؤثر بها سمات الشخصية على معالجة معلومات الافراد للأحداث الخارجية (Shaohua & Xue, 2005).
3. **آلية القدرة** : توصف بأنها تقيما للقدرة الذاتية وهي انعكاس شامل لواحدة او اكثر من جوانب قدرات الفرد ، فالافراد الذين يتمتعون بمستويات اعلى من الذكاء يؤدون بشكل افضل في جميع جوانب الحياة و بالتالي يكون لديهم ادراك اعلى لقدراتهم الخاصة. (Li & Nie , 2010 , p. 1849)
5. **آلية الاستجابة** : أن الافراد لديهم ردود فعل مختلفة الاحداث السلبية والاحداث الايجابية ، اذ تمثل استجابة الفرد للأحداث السلبية هي المواجهة ويمثل الاستجابة للاحداث الايجابية هي التأقلم لذا هم يرون معلومات اقل سلبية واكثر قابلية لادراك المعلومات (Judge & Hurst , 2007 ; Kacmar et al ; 2009).
6. **آلية التحقق الذاتي** : تعتقد نظرية التحقق الذاتي ان الأفراد سوف يبحثون بنشاط عن المعلومات التي تتوافق مع مفهومهم الذاتي ويختبرون العواطف التي يميز انفسهم ، فالافراد التي تكمن لديهم تقييمات ذاتية سوف يبحث عن تلك المعلومات الايجابية ويفسر المعلومات المحايدة بشكل اكثر ايجابية بينما اولئك الذين لديهم تقييمات ذاتية سلبية عن الذات يبحثون تلك المعلومات السلبية ويفسرون المعلومات المحايدة بشكل اكثر سلباً (Morf & Ayduk , 2008).



## الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

اجراءات البحث :

اولاً: مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من المشرفين الاختصاص المتواجدين في مديريات تربية بغداد - الرصافة ، والذي يبلغ مجموعهم (279) موزعين على ثلاث مديريات ، أذ بلغ عدد المشرفين الاختصاص في مديرية تربية الرصافة الاولى (100) منهم (53) ذكور و (47) اناث، كما بلغ عدد المشرفين الاختصاص في مديرية تربية الرصافة الثانية (126) منهم (76) ذكور و(50) اناث، وكذلك تضمنت مديرية تربية الرصافة الثالثة على (53) من المشرفين الاختصاص ، منهم (40) ذكور و (13) اناث ، وكما هو موضح بالجدول (1).

## جدول (1)

## المشرفين الاختصاص في مديرية تربية الرصافة

المجموع حسب المديرية	النوع				المديريات	
	اناث		ذكور			
	سنوات الخدمة					
	اقل من 5	اكثر من 5	اقل من 5	اكثر من 5		
100	10	37	8	45	الرصافة الاولى	
126	7	43	8	68	الرصافة الثانية	
53	6	7	13	27	الرصافة الثالثة	
279	23	87	29	140	المجموع حسب سنوات الخدمة	
	110		169		المجموع حسب النوع	
%100	0.09	0.31	0.10	0.50	لسنوات الخدمة	النسبة المئوية
	0.40		0.60		للنوع	



ثانياً: عينة البحث :

سحبت الباحثة عينة مكونة من (100) مشرف ومشرفة بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة ، حسب تصنيفهم في المجتمع الى ذكور واناث ، اذ سحبت الباحثة (60) مشرف اختصاص مع ما يتلائم مع نسبتهم في المجتمع والبالغة (60%) وكذلك سحبت الباحثة (40) من المشرفات الأختصاص والتي نسبتهم في المجتمع 40% ، ثم قامت الباحثة بتصنيفهم وفق سنوات الخدمة التي قضاها في الأشراف حصراً الى صنفين اكثر من 5 سنوات - اقل من 5 سنوات وبلغ عددهم (80 - 20 ) على التوالي وما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2)

عينة البحث من المشرفين الاختصاص موزعين حسب الجنس وسنوات الخدمة

المجموع حسب المديرية	النوع				المديريات
	اناث		ذكور		
	سنوات الخدمة				
	اقل من 5	اكثر من 5	اقل من 5	اكثر من 5	
36	4	13	3	16	الرصافة الاولى
45	3	15	3	24	الرصافة الثانية
19	2	3	5	9	الرصافة الثالثة
100	9	31	11	49	المجموع حسب سنوات الخدمة

ثالثاً: اداتا البحث

1- مقياس القرار الابداعي

وصف المقياس :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي تم تبني مقياس (فيصل، 2021) ، حيث اعتمدت الباحثة على نظرية الحل الابداعي للمشكلات وبعض النماذج المفسرة للحل الابداعي وذلك لملائمته للبحث الحالي ويتكون المقياس من (10) فقرة افتراضية على شكل مواقف وكانت طريقة التصحيح ثنائية لان الفقرات الاختبار على شكل مواقف لذا تكون طريقة التصحيح بأعطاء درجة (1) للإجابة غير المألوفة ودرجة (صفر) للإجابة المألوفة.

### الصدق الظاهري : (التحليل المنطقي لفقرات المقياس)

عرضت الباحثة المقياس بفقراته العشرة على مجموعة من الخبراء المحكمين<sup>(\*)</sup> في مجال القياس النفسي وعلم النفس التربوي بلغ عددهم (20) محكم لغرض الكشف عن مدى ملائمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله ، واستعملت الباحثة اختبار كا<sup>2</sup> للتحقق من دلالة الفرق في اراء الخبراء ، وبينت نتائج البحث

(\*)

1	أ.د. احسان عليوي	11	أ.م.د. ابتسام سعود النوري
2	أ.د. اسماعيل ابراهيم علي	12	أ.م.د. ايمان عبد الكريم ذيب
3	أ.د. امل ابراهيم الحالدي	13	أ.م.د. خضر عباس غيلان
4	أ.د. صفاء طارق حبيب	14	أ.م.د. رحيم هملي الزيرجاوي
5	أ.د. فاضل جبار جودة	15	أ.م.د. عبد الرزاق محسن سعود
6	أ.د. ليث محمد عياش	16	أ.م.د. محسن الزهيري
7	أ.د. محمد أنور السامرائي	17	أ.م.د. هدية جاسم حسن
8	أ.د. ناجي محمود النواب	18	م.د. بكر حسين فاضل
9	أ.د. نبيل عبد الغفور	19	م.د. عبد الكريم محسن
10	أ.د. منتهى مطشر عبد الصاحب	20	أ.م.د. وليد قحطان

وجود فرق حقيقي في اراء الخبراء ولصالح التكرارات (صالحة) اذ بلغت قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي اصغر من القيمتين المحسوبتين للفرق الملاحظ ، مما ابقت الباحثة على جميع الفقرات ، وكما هو موضح بالجدول (3).

### جدول (3)

#### نتائج اختبار كا<sup>2</sup> لصلاحية فقرات مقياس القرار الابداعي

نسبة الاتفاق	مستوى الدلالة عند (0.05)	قيمة كا <sup>2</sup>		رأي المحكمين		الفقرات
		الجدولية	المحسوبة	العدد	الرأي	
%100	دالة	3.84	20	20	صالح	9-8-7-5-4-3-2-1
				0	غير صالح	
%95	دالة		16.2	19	صالح	6
				1	غير صالح	

#### الخصائص السايكومترية لمقياس القرار الابداعي :

لغرض تحليل فقرات مقياس القرار الابداعي اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

#### 1- عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

اعتمدت الباحثة على رأي انستازي الذي يرى مقابل كل فقرة (5) افراد يجيبون عليها لغاية معرفة خصائصها الاحصائية وبالتالي سحبت الباحثة عينة عشوائية من مجتمع البحث الاصلي لغرض تحليل فقرات المقياس ، ومن جميع مديريات التربية في قاطع الرصافة ، وقامت بتعيين (20) مشرف

ومشرفة من كل مديرية موزعين بالتساوي بين الذكور والاناث ليكن مجموع عينة التحليل الاحصائي (60) مشرف اختصاص ، وكما هو موضح بالجدول (4).

#### جدول (4)

##### عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس القرار الابداعي

المجموع	الجنس		المديريات
	اناث	ذكور	
20	10	10	الرصافة الاولى
20	10	10	الرصافة الثانية
20	10	10	الرصافة الثالثة
60	30	30	المجموع

#### 2- صدق المقياس (صدق البناء)

تعرفت الباحثة على صدق مقياس القرار الابداعي بطريقة (صدق البناء) او ما يعرف بالاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، مستعملة اسلوب الارتباط للفقره بالدرجة الكلية للمقياس ، واستعملت معامل ارتباط بوينت بايسيريل ، وبينت نتائج التحليل ارتباط جميع فقرات المقياس بالدرجة الكلية ، اذ بلغت القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط (0.250) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) وهي اصغر من جميع معاملات الارتباط المحسوبة لجميع الفقرات مما ابقت الباحثة على جميع الفقرات ، وكما هو موضح بالجدول (5).

## جدول (5)

## معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القرار الابداعي

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.57	6	0.54	1
0.46	7	0.61	2
0.73	8	0.49	3
0.59	9	0.42	4
0.44	10	0.53	5

## 3- الثبات :

تعرفت الباحثة على ثبات مقياس القرار الابداعي بطريقة الاختبار - اعادة الاختبار حيث قامت الباحثة بترميز (20) مقياس لعينة عشوائية شخصت من الجدول (5) وإعادة الباحثة تطبيق المقياس عليهم بعد مضي (3) اسابيع من التطبيق الأول، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات المشرفين في التطبيقين، وبلغت (0.78).

## 2- مقياس التقييمات الذاتية

## وصف المقياس

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي تم تبني مقياس (شاكرا 2021) حيث اعتمدت الباحثة على مقياس ( PCES ) لـ ( Gudge , Locke & Durhom,2003) وذلك لملائمة للبحث الحالي ويتكون المقياس من (10) وحددت له البدائل (ارفض بشدة) ، (ارفض) (محايد) ، (موافق) ، (موافق بشدة).

### التحليل المنطقي لفقرات المقياس

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال القياس النفسي وعلم النفس التربوي بلغ عددهم (20) للتعرف على مدى صدق الفقرة في قياس ما وضعت لقياسه ، واعتمدت الباحثة رأيي صالحة وغير صالحة على اعتبار ان تحتاج الى تعديل هي صالحة مع الاخذ بالتعديلات ، واستعملت الباحثة اختبار كا<sup>2</sup> للتعرف على دلالة الفرق في اراء الخبراء لصلاحية الفقرات وصدقها ، وقد دلت جميع الفقرات على وجود فرق في الرأي الملاحظ والمتوقع ولصالح رأي (صالحة) اذ بلغت القيمة الجدولية لكا<sup>2</sup> (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي اصغر من القيم المحسوبة لكا<sup>2</sup> ، مما ابقت الباحثة على جميع الفقرات وكما هو موضح بالجدول (6).

### جدول (6)

#### جدول للتحليل صدق المنطقي لفقرات المقياس

نسبة الاتفاق	مستوى الدلالة عند (0.05)	قيمة كا <sup>2</sup>		رأي المحكمين		الفقرات
		الجدولية	المحسوبة	العدد	الرأي	
%100	دالة		20	20	صالح	9-8-7-6-4-3-1
				0	غير صالح	
%95	دالة	3.84	16.2	19	صالح	2-5
				1	غير صالح	

### التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

#### 1- عينة التحليل الاحصائي :

كما اوضحت الباحثة في الخطوة (أ) من خطوات التحليل الاحصائي لمقياس القرار الابداعي اذ سحبت الباحثة (200) مشرف عشوائيا من مجتمع البحث الحالي .

## 2- صدق المقياس (صدق البناء)

اعتمدت الباحثة طريقة معامل الارتباط للفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، مستعملة معامل ارتباط بيرسون وبينت نتائج التحليل، وجود ارتباط موجب ذات دلالة احصائية بين جميع الفقرات والدرجة الكلية، اذ بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط ، وكما هو موضح بالجدول (7) :

### جدول (7)

#### معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التقييمات الذاتية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.62	6	0.49	1
0.68	7	0.63	2
0.52	8	0.71	3
0.66	9	0.55	4
0.70	10	0.47	5

## 3- الثبات :

استخرجت الباحثة الثبات لمقياس التقييمات الذاتية بطريقة الاختبار - اعادة الاختبار اذ قامت الباحثة بتحديد (50) استمارة مقياس لتعيد تطبيق المقياس عليهم بعد مضي (21) يوم ، واستخرجت الباحثة معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني ، وبلغت قيمة الثبات بين التطبيقين (0.83) وهي قيمة ثبات مقبولة .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على درجة القرار الابداعي لدى المشرفين الاختصاص :

تحقيقاً للهدف الاول من البحث الحالي ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي للعينة في القرار الابداعي والبالغ (4.2) بانحراف معياري (2.33) والمتوسط الفرضي للمجتمع البالغ (5) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمجتمع ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.47) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) ولصالح المتوسط الفرضي للمجتمع ، مما يعني وجود انخفاض ملاحظ بدرجة القرار الابداعي لدى المشرفين الاختصاص ، وكما هو موضح بالجدول (8).

### جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجة القرار الابداعي لدى المشرفين الاختصاص

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة t		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2.00	3.47	5	2.33	4.20	القرار الابداعي

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد ، 2019) والتي أكدت وجود فروق دالة احصائياً.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (فيصل ، 2021) حيث ان عينة البحث يميلون الى اتخاذ القرار الابداعي وهم في مستوى متوسط او اعلى من المتوسط.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (محمد ، 2019) التي اشارت الى وجود فروق دالة احصائياً لبرنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة. وتتعارض هذه الدراسة ايضاً مع دراسة (القحطاني ، 2019) لوجود علاقة اتخاذ القرار بصناعة اي اعلام الجزء بالكل.

وترى الباحثة أن البيئة النفسية والاجتماعية للإنسان فيما يحتوي من مفاهيم متوارثة ومكتسبة هي التي تحدد تجارب يخوضها في حياته ويستخدم قدراته وكفاءته على الاتيان بحلول ابداعية غير مألوفاً.

### الهدف الثاني : التعرف على مستوى التقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاص

تحقيقاً للهدف الثاني من البحث الحالي ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي للعينة في مستوى التقييمات الذاتية والبالغ (35.64) بانحراف معياري (8.95) والمتوسط الفرضي للمجتمع البالغ (30) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمجتمع ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.26) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) ولصالح المتوسط الحسابي للعينة ، مما يعني يتمتع المشرفين الاختصاص بمستوى جيد من التقييمات الذاتية اذ بلغت نسبتها (0.71) مستوى امتلاكهم للتقييمات الذاتية ، وكما هو موضح بالجدول (9).

### جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمستوى التقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاص

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة t		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2.00	3.47	5	2.33	4.20	القرار الابداعي

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Judg et al , 2002, Piccolo, et al , 2005) التي اشارت ان التضحيات الذاتية مرتبطة بشكل ايجابي بالرضا عن الحياة حيث ان المشرفين يتمتعون بمستوى جيد ولديهم اراء ايجابية عن انفسهم . كما تتفق مع دراسة (Stin & Grant, 2014) والتي اشارت ان التقييمات الذاتية مرتبطة ايجابياً بالسعادة.

وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة (شاكرا ، 2021) ، حيث اشارت الى ان عينة البحث لا يتمتعون بتقييمات ذاتية اساسية عالية. وترى الباحثة ان التقييمات الذاتية الايجابية للمشرفين بالقدرة على التحكم بيناتهم ويعتبرون انفسهم فعالين ولديهم الثقة على التأثير في البيئة. **الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين درجة القرار الابداعي ومستوى التقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاص :**

تحقيقاً للهدف الثالث من البحث الحالي ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) للتعرف على درجة وطبيعة العلاقة بين القرار الابداعي و التقييمات الذاتية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.65) وهي قيمة دالة على وجود ارتباط حقيقي بين المتغيرين عند المشرفين الاختصاص ، اذ بلغت القيمة الحرجة الجدولية لدلالة معامل الارتباط (0.195) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وكما هو موضح بالجدول (10).

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Jocogenny & Yooh, 2011, Akfirat , ) (2020) التي اشارت الى وجود ارتباط حقيقي في التقييم الايجابي وهي من الاستراتيجيات لتنظيم العاطفة المعرفية ، كما تتفق مع دراسة (Zange et al , 2020) لوجود ارتباطات كبيرة بين الامتتان

واحترام الذات والكفاءة الذاتية للاكاديميين والتقييمات الذاتية.

وتتفق مع دراسة (شاكرا ، 2021): لوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة للتقييمات الذاتية وتتعارض مع دراسة (فيصل ، 2021) لوجود علاقة ارتباطية للمستوى المنخفض في القرار الابداعي وذلك لاختلاف مدة الخدمة للمشرفين .  
وتتعارض مع دراسة فيصل وترى الباحثة ان التقييمات الذاتية علاقة ايجابية وان تحقيق مستوى اعلى من التقييمات الذاتية يعزز الرفاهية للأفراد .

**الهدف الرابع : التعرف على الفرق العلاقة في مستوى القرار الابداعي والتقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاص تبعاً لجنس المشرف (ذكر، انثى) ومدة الخدمة (اقل من 5 - اكثر من 5) سنوات :**

تحقيقاً للهدف الرابع من الحالي استعملت الباحثة الاختبار الزائي للتعرف على دلالة الفرق في درجة العلاقة وفقاً لجنس المشرف ومدة خدمته ، اذ بلغت قيمة الارتباط بين درجة القرار الابداعي ومستوى التقييمات الذاتية لدى الذكور البالغ عددهم (60) مشرف (0.52) ولدى الاناث البالغ عددهن (40) مشرفة (0.73) ، كما بلغت قيمة الارتباط بين المتغيرين عند المشرفين الاختصاص ممن تزيد خدمتهم عن (5) سنوات والبالغ عددهم (80) مشرف (0.61) وممن تقل خدمتهم عن (5) سنوات والبالغ عددهم (20) مشرف (0.59) وبينت نتائج الاختبار :

1. عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين القرار الابداعي والتقييمات الذاتية ترجع لاختلاف جنس المشرف ، اذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق في العلاقة (1.68) وهي اصغر من القيمة الزائفة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) .

2. عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين القرار الابداعي والتقييمات الذاتية ترجع لاختلاف مدة الخدمة للمشرف ، اذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق في العلاقة (0.11) وهي اصغر من القيمة الزائفة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما هو موضح بالجدول (10).

### جدول (10)

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في العلاقة بين القرار الابداعي والتقييمات الذاتية لدى المشرفين الاختصاص تبعاً للجنس ومدة الخدمة

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة z		قيمة الارتباط	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة		1.68	0.52	ذكور	الجنس
			0.73	اناث	
غير دالة	1.96	0.11	0.61	> 5	مدة الخدمة
			0.59	< 5	

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (فيصل ، 2021) في وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لجنس المشرف.

وتتعارض مع دراسة (Siva & Astorga, 2017) حيث اشارت ان هناك فرقاً ذات دلالة احصائية حسب الجنس ، اذ يحصل الرجال على اعلى درجات في المرونة والتقييمات الذاتية كما يحصل الطلاب الاصغر سناً على اعلى درجات في التقييمات الذاتية الاساسية.

وتتعارض مع دراسة (Cho & Hwngng, 2014) حيث ان هناك اختلافاً في درجة الأداء الوظيفي كلما ارتفع تقييم الذكاء والذكاء العاطفي ارتفعت اداء الوظيفة علماً ان التقييم الذاتي والرضا الوظيفي متغير يتتبا بدرجة أداء الموظف به.

وترى الباحثة ان الرضا الوظيفي يتأثر ايجابياً بأحترام الذات والكفاءة الذاتية وموقع السيطرة وهذه الابعاد الثلاثة تحدد الهوية المهنية للمشرف الأختصاصي عن طريق الكفاءة الذاتية.

وبينت الدراسات على ان الافراد ذو التقييمات الذاتية الايجابية يعتبرون أنفسهم فاعلين وقادرين على التحكم في بيئاتهم في المقابل اولئك الذين لديهم تقييمات ذاتية سلبية يفتقرون الى الثقة في قدراتهم ، ويرون انفسهم عاجزين على التأثير على بيئتهم. ( Jude & Bone , 2001 : Robbins , Judge, Minett & Maree, ) (2014)

### الاستنتاجات:

1. لا يتمتع المشرفين الاختصاصيين بدرجة مرتفعة من القرار الابداعي وذلك لعدم وصول البعض منهم من قرارات مشتركة لمواجهة المشكلات المهنية.
2. يتمتع المشرفين والاختصاص بمستوى جيد من التقييمات الذاتية وهذا دلالة على طبيعة الخبرة المهنية والعملية التي اكتسبوها خلال حياتهم مما اثر على مستوى قدرتهم على التفكير السليم وكيفية التواصل الاجتماعي في حل مشكلاتهم.
3. عدم وجود اختلاف في لطبيعة العلاقة بين القرار الابداعي والتقييمات الذاتية وذلك لاختلاف في مدة الخدمة كلما زادت الخدمة كلما كانوا قادرين للتوصل الى اراء مشتركة وحلول مقنعة لمواجهة المشكلات المهنية.

### التوصيات

1. عقد ورش عمل وندوات لتنمية قدرة المشرفين الذين لديهم قرار ابداعي منخفض.
2. حث المشرفين وتشجيعهم على اتخاذ القرارات السليمة والابداعية في حل المشكلات التي يتعرضون لها.
3. نشر ملخص حول مفهوم المتغيرين في المواقع الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لكي يستفيد اكبر عدد من الباحثين المختصين.

## المقترحات

1. أجراء دراسات المتغيرات البحث على عينات اخرى كالمدرء العامين في وزارة التربية.
2. اجراء دراسة لإيجاد العلاقة بين القرار الابداعي وانماط الشخصية.
4. اجراء دراسة تتناول التقييمات الذاتية وعلاقتها بالثقة بالنفس

## المصادر العربية :

- البدرى ، طارق عبد الحميد ، (2001) : الاساليب القيادية الادارية في المؤسسات التعليمية ، عمان ، الاردن.
- جروان ، في ابراهيم ، ريزان علي ، (2004) : انماط الشخصية (A-B) وعلاقتها بالميل العصائبة والقدرة على اتخاذ القرار ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- الحمداني ، موفق ، (1982) : توجيه المناهج وطرائق التدريس لتعزيز شخصية الطالب في مسألة اتخاذ القرار ، الندوة العلمية حول توجيه المناهج ووسائل التدريس لتعزيز الطالب وثقته بنفسه واتخاذ القرار ، ج 1 ، وزارة التربية ، بغداد.
- حميد ، فتحية علي لافي ، (2009) : فعالية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة العريش .
- عبد المجيد ، اسامة محمد ، (2008) : اثر البرامج الاثرائية العصبية للموهوبين على اساليب العزو السببي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مج 14 ، ع2.

- غضبان ، عامر منير ، (2011) : اثر برنامج تدريبي مستند الى تفكير التخيل البعدي في مستوى اتخاذ القرار الابداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة الاردنية.
- فرنسيس ، ساندي نصرت ، (2021) : الدافعية الاستباقية وعزم الذات وعلاقتها بالذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات.
- القحطاني ، مبارك فهد سرحان ، (2020) : صنع القرار الابداعي من التنظير الى التطبيق ، خطوة بخطوة ، مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر 1440 هـ ، دبيوي.
- القرعان ، عبد الجليل عبد النبي ، (2003) : اثر برنامج تعليمي مستند لنظرية ستيرنبرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الاول الثانوي ( ادبي / علمي ) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الاردن ، عمان.
- قرني ، عمر وجابر ، (2018) : وحدة بنائية مقترحة في منطقتي الضبابية لتنمية اتخاذ القرار الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.
- الكبيسي ، (2013) : بالتفكير الجانبي تدريبات وتطبيقات عملية ، الاردن ، مركز دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع ، ط(1).
- مسلم ، زهرة ماهود ، (2008) : اتخاذ القرار الاكاديمي وعلاقته ببعض الاساليب المزاجية لدى المعلمين الهيئة التدريسية في الجامعة ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، ع102.



- ميمونة ، سليمان محمد (2015) : فاعلية برنامج تدريبي وتنمية بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً واثراً على مهارات اتخاذ القرار لدى كلية التربية جامعة القصيم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القصيم.
- نوفل ، محمد بكر ، (2004) : اثر برنامج تعليمي - تعليمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، كلية التربية العليا.
- وزارة التربية ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي ، ( 1985 ) ،  
33.

#### المصادر الاجنبية :

- Athamu Khaliddinar , R.R. (2019) Subjective Well – Being, Psychological Well Being and **Workplace well – being with mental Health for Employees of ptpalind onesie (persoro) Docroral dissertation** , UIN Sunan Ampel Surabaya.
- Bolger. N., & Schilling , E.A., (1991) personality and the problems of everyday life, **The role of neurotics in exposure and reactivity to daily stressors journal of personality** 59(3), 355-386.
- Bono, J.E, , & Judge, T.Q (2003) : Core self evaluations : A review of the trait and its role in Job satisfaction and job performance , **European journal of personality** , 17(51) . pp 55-518.



- Chage , C.H. , ferriss , D.L., Johnson , R.E , Rosen, C.C., & Tanj .A. (2012) **Core self evaluations : A review and evaluation of the literature journal of management** , 38(1), 81-128.
- Costa Jr , P.T. & Mc care, R.R. (1998) **From catalog to classification : Murrays needs and the five – factor model, Journal of personality and social psychology**, 55(2), 258.
- Diener, E., spyta, J. J & suh , E. (1998) **Subjective well – being is essential to well being . psychological . 9(1), 33-37.**
- Erez , A., & Judge , T.A. (2001) : **Relationship of core self evaluations to goalsetting motivation , and performance journal od of applied psychology** , 86(6), 279.
- Hills, p, & Argyle, M (2001) . **Emotional stability & amajir dimension of happiness. Personality and individual differences**, 31(8), 1357-1364.
- Jadge, T.A., & Bono, J.E.(2001) . Relationship of core self – evaluation traits – self –esteem, generalized self –efficacy, locus of control , and emotional stability – with jobsotis faction and job performance : **Ameta- analysis. Journal of applied psychology** , 86(1), 80.
- Judge , T.A. Erez, A. Borr, J.E. & thorestn e,J.(2003) , **The core self – evaluations scale Development of measure personnel psychology** , 56(2), 303-331.

- Judge , Y.A. van vianen, A,E, & De Dater I.E.(2004) , **Emotional stability, Core self evaluations and job an agenda for research , Human performance , 17(3) , 325-346.**
- Judge, T.A., & Hurst, C.(2007) , **The benefits and possible costs positive core self- evaluations : A review and a genda for future research . positive organizational behavior, 159-174.**
- Judge, T.A. Hurst, C., & simon , L.S. (2009) Does it pay to be smart attractive, of confident (or all three) ? Relationships among general mental ability , **physical at reactiveness core self – evaluations and in come journal of applied psychology , 94(3) 742.**
- Judege , T.A. Weiss, H.M., Kamneyer mueiler , J.D , & Hulin , C.L.(2017) Job , attitudes , job satisfaction and hob affect A century of continuity and of chage. **Journal of Applied psychology 102(3)356.**
- Kammeyer – Mueller, J,D., Iadge, T.A., & scott B.A., (2009) . **The role ofcore self evaluation in the coping process. Journal of applied psychology , 94(1), 177.**
- Li, J., & Nie , Y. (2010) , **Reflections and prospects of core self – evaluation research . Advances in psychological science , 18 (12), 1848-1857.**



- Marehese, M.C., & Muchinsky, p.m (2006). **Study Guide for machsky's psychology Applied to work. Thomson wadswortn.**
- Monlasem .A ,Brown ,S.L., & Harris, R (2013) .Do Core self evaluations and trait emotional intelligence predict subjective well being in dental students ? **Journal of Appred social Psychebgy** , 43(5). 1097-1103.
- Montasem , A.Brown , S.L. , & Harr is, R. (2013), **Do core self – evaluations and Erait emotional intelligence predict subjective well- being in dental students Journal of Applied social psychology**, 43(5) 1097-1103.
- Morg , C.C., & Ayduk , O.(Eds) (2008) , **Current directions in personality psychology , Recording for the Blind & Dylexic.**
- Ozer , E., Nanarta, E., & Deniz, M.E. (2016) **Emotional in telegenic , Core – Self evaluation and life satisfaction Psychology**,7(2),1415-153.
- Rathi , N., & Leek , (2018) . Core self avaluation , Worry, life satisfaction and psychological well – being : **an investigation in the Asian Cen text Intemalionl Jouenal of Learning and Change** , 10 (1), 21-32.



- 
- Shaohua , C . & Xue , Z, (2005), **The influence of personality traits on selective processing biases , Psychological Scinc shanfhai**, 28(5) . 135.
  - Sudha. K.S & Shahnawa , M.G. (2013) ,Core self – evaluation as correlate of subjective well – being among special educators , **Journal of the indaian Academy of applied psychology** , 39(1). 83-90.
  - Sudha. K.S. & shahnawa .Ma, B.G. (2013) Core self – evaluation as correlate of subjective well – being among special edacators . **Journal of the indaian Academy of Applied psychology** , 39(1). 83-90.